1

(أَمِيْن خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَيْقِيْبُ الدَّوْسِيُّ (ﷺ)

ومروياته في السنة النبوية عدى الكتب الستة – دراسة تحليلية)

أ.د حسن علي محمود القيسي

dhasanalqaysy@gmail.com

جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص :

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فقد سَبَق وَان كَتَبتُ بَحثاً عن الصَحابي الجَليل مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) ومروياته في الكتب الستة دراسة تحليلية ، ولغرض اتمام دراسة جميع مروياته في السنة النبوية ، اخترت مروياته في غير الكتب لستة موضوعاً لبحثي هذا ، فعنونته : بـ(أَمِيْن خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَيْقِيْبُ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) ومروياته في السنة النبوية عدى الكتب الستة – دراسة تحليلية) ، فقمت بالتعريف به بشكل مختصر ، فقد كان (ﷺ) من الصحابة المُقلين في الرواية عن الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومن السابقين في الاسلام ومن المهاجرين الاوائل وممن شهد المشاهد، وَهو الأَمِيْن عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, المسئول عنه المكلف بحفظه، وَقَدِ اسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الفَيْءِ, وَوَلِيَ بَيْتَ المَالِ لِعُمَرَ بْن الخطاب، وَكان عَلَى خَاتَمِ عُثمان رضي الله عنهم اجمعين ، ثم شرعت بجمع مروياته الحديثية في السنة النبوية عدى الكتب الستة ، فوجدتها لا تتعدى اربع مرويات ، فقمت بدراستهما دراسة تحليلية، من حيث تخريجها وبيان حكمهما من حيث القبول أو الرد ، ومن ثم شرحها وتبيان ما فيها من فوائد حديثية وفقهية، ثم ختمت البحث بخاتمة اوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها ، وفي الختام احمد الله تعالى على فضله وعونه في إتمام هذا البحث المتواضع وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

The Treasurer of the Prophet, may Almighty Allah Bless Him and Grant Him Peace

Muayqib Al-Dawsi and His Narrations in the Sunnah of the Prophet, Except the Six Books - An Analytical Study

Prof. Dr. Hassan Ali Mahmood Al-Qaisi

Praise be to almighty Allah, Lord of the World, and the best blessings and peace be upon our master Mohammed and all his family and companions. As for what follows:

I previously wrote a study on the great companion Muayqib Bin Abi Fatima Al-Dawsi (may Almighty Allah be pleased with him) and his narrations in the six books, an analytical study. For the purpose of completing the study of all his narrations in the Sunnah of the Prophet, I chose the rest of his narrations in the purified Sunnah of the Prophet as the topic of current study. Thus, I entitled it: (The Treasurer of the Prophet, may Almighty Allah Bless Him and Grant Him Peace Muayqib Al-Dawsi and His Narrations in the Sunnah of the Prophet, Except the Six Books -

An Analytical Study). I introduced him briefly because I wrote about him previously, and I did not think that I can add anything new, as he was one of the few companions in narrating from the Messenger may Allah's prayers and peace be upon him, and he was one of the first to embrace Islam, and one of the first immigrants, and one of those who witnessed the scenes. He was a treasurer of the Prophet, may Allah's prayers and peace be upon him, responsible for it and charged with preserving it. Abu Bakr used him as the guardian of the treasury of Omar Bin Al-Khattab, and he was on the treasurer of Othman May Allah bless all of them. Then, I started to collect his Hadeeth narrations in the Sunnah of the Prophet, except for the six books, and I found that they did not exceed four narrations. So I studied them analytically, in terms of grading them and explaining their ruling in terms of acceptance or rejection. Then, I explained them and showed the Hadeeth and jurisprudential benefits in them. Then, I ended the study by a conclusion in which I summarized the most important results that I reached. In conclusion, I thank Almighty Allah for His grace and help in completing this humble study. May Allah's blessings and peace be upon our Master Mohammed and his family and companions.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُـقَدِّمَـة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله ، وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فقد كان للنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَناءً وأعواناً واصحاباً يُعينونَه في تبليغ الدعوة وادارة شؤون الدولة وهم كُثر ، منهم ابو عبيدة (ﷺ) أَمِيْن هذه الامة ، وحذيفة بن اليمان (ﷺ) أَمِيْن سر النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وبلال بن رباح المؤذن (ﷺ) أمِينَه على نفقاته ، ومُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) أمِينَه على خاتمه الشريف ، وقد سَبَق وَان كَتَبتُ عَنه بَحثاً بعنوان : (الصَحابي الجَليل مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) ومروياته في الكتب الستة دراسة تحليلية)[1] ، ولغرض اتمام دراسة جميع مروياته في السنة النبوية ، اخترت مروياته في غير الكتب الستة موضوعاً لبحثي هذا ، فعنونته : بـ(أَمِيْن خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَيْقِيْبُ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) ومروياته في السنة النبوية عدى الكتب الستة – دراسة تحليلية) ، فقمت بالتعريف به بشكل مختصر لأنني سبق وإن كَتَبتُ عَن حياته فلا اجد نفسي سآتي بشي جديد ، فقد كان (ﷺ) من الصحابة المُقلين في الرواية عن الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ومن

السابقين في الاسلام ، ومن المهاجرين الاوائل وممن شهد المشاهد، وهو أَمِيْن خَاتَمِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, مسئولاً عنه مكلفاً بحفظه، فأحياناً يكون في يده، وأحياناً يناوله الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيلبسه في يده صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَد اسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الفَيْءِ, وَوَلِيَ بَيْتَ المَالِ لِعُمَرَ بْن الخطاب، وكان على خاتم عثمان رضي الله عنهم اجمعين ، ثم شرعت بجمع مروياته الحديثية في السنة النبوية عدى الكتب الستة فوجدتها لا تتعدى اربع مرويات ، فقمت بدراستها دراسة تحليلية، من حيث تخريجها وبيان حكمها من حيث القبول أو الرد ، ومن ثم شرحها وتبيان ما فيها من فوائد حديثية وفقهية، ثم ختمت البحث بخاتمة اوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها ، وفي الختام احمِدُ اللهَ تعالى على نِعَمِهِ وَفَضلِهِ وعونه فِي إتمامِ هذا العمل المتواضع ، وصلِ اللهم على سيدنا محمد وعلى آلهِ وصَحبِهِ وسلم .

المبحث الاول

التعريف بأمين خاتم النبي– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –

مُعَيْقِيْبُ الدَّوْسِيُّ (ﷺ)

المطلب الأول

اسمه، ونسبه، ونسبته، واسرته، وصحبته، وهجرته ، واعماله

هو مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ حليف بَنِي عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ ، حليف سَعِيد بْن العاص أو عُتْبَة بْن ربيعة ، ونَقَل عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ إنكار أَنْ يَكُونَ لِمُعَيْقِيبٍ حِلْفٌ فِي آلِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ[2] .

قال ابن شاهين: ويقال معيقب، . بغير الياء الثانية ، ابن أبي فاطمة الدّوسي، حليف بني أمية ، ونُقِلَ عن ابن أبي داود أنه مِن ذي أصبُح، ويقال: إنه مِن بَني سَدوس[3] ، وقال ابن الاثير : حليف لآل سَعِيد بْن العاص بْن أمية[4].

اما ما يخص اسرته لم تسعفنا المصادر بشيء عنهم سوى ما ذكره ابن الاثير وغيره من ان له عقيب ، وان ابنائه محمد والحارث وابن ابنه إياس بن الحارث قد رووا عنه[5] ، وسياتي ذكرهم ومروياتهم لاحقاً.

أما صحبته فهو (ﷺ) مشهور بصحبته وفضله، فهو من السابقين الأولين ومن المهاجرين، وممن شهد المشاهد ، إذ أسلم قديماً بمكة، وهاجر إِلَى الحبشة الهجرة الثانية، ثُمَّ هاجر إِلَى المدينة ، وكان ممن شهد بيعة الرضوان[6].

وقيل قدم المدينة مع جعفر والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخيبر، وقيل قَدِمَ مَعَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ حِينَ قَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ وَرَسُولُ اللَّه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِخَيْبَرَ. فَشَهِدَ خَيْبَرَ وَبَقِيَ إِلَى خِلافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وقيل: قدمها قبل ذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ مَنْدَةَ : أَنَّهُ شَهِدَ بَدْراً ، فقال الذهبي : وَلاَ يَصِحُّ هَذَا ، وَكَانَ أَمِيْناً عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, مسئولاً عنه وعن حفظه، ولهذا يكون في بعض الأحيان في يده، وأحياناً يناوله الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيلبسه في يده صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الفَيْءِ, وَوَلِيَ بَيْتَ المَالِ لِعُمَرَ بْنِ الخطاب ، وكان على خاتم عثمان[7]رضي الله عنهم أجمعين .

المطلب الثاني

روايته ، ومن روى عنه ، ومرضه ، ووفاته

أخذ العلم عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وروى عنه ، وكان قليل الحديث، قَالَ أَبُو رَاشِد مَوْلَى مُعَيْقِيبٍ ، قُلْتُ لِمُعَيْقِيبٍ: مَا لِيَ لا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُحَدِّثُ عَنهُ غَيْرُكَ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَمِنْ أَقْدَمِهِمْ صُحْبَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِنَّ كَثْرَةَ الصَّمْتِ خَيْرٌ مِنْ كَثْرَةِ الكلمة[8] .

قال الذهبي : (روى حديثين)[9]، يعني في الكتب الستة، وقال العيني : (روي لَهُ عَنْ رَسولِ الله سبْعة أحاديث؛ اتفقا على حديث واحد، ولمسلم آخر)[10] ، والمراد في السنة

النبويـة ، ولـم اقـف علـى الروايـة الاخـرى فـي مسـلم ، ولعلهـا الروايـة الاخـرى لحـديث مسـح التراب في المسجد[11] .

قـال ابـن حجـر[12] : روى عنـه ابنـاه محمـد[13] ، والحـارث[14] ، وابـن ابنـه إيـاس بـن الحارث[15] ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف[16] .

ومروياتـه هـي : مـا روي عـن أَبُـو سَـلَمَةَ ابْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ ، قَـالَ: حَـدَّثَنِي مُعَيْقِيـبٌ: أَنَّ النَّبِـيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: فِـي الرَّجُـلِ يُسَـوِّي التُّـرَابَ حَيْـثُ يَسْـجُدُ، قَـالَ: «إِنْ كُنْـتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً»[17].

ومـا روي عـن ابـن ابنـه إِيَاسُ بْـنُ الْحَـارِثِ بْـنِ الْمُعَيْقِيـبِ، عَـنْ جَـدِّهِ مُعَيْقِيـبٍ أَنَّـهُ قَـالَ: «كَـانَ خَـاتَمُ النَّبِـيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ حَدِيـدًا مَلْوِيًّـا عَلَيْـهِ فِضَّـةٌ» قَـالَ: «وَرُبَّمَـا كَـانَ فِـي يَـدِي ، فَكَانَ مُعَيْقِيبٌ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ . صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[18].

ومـا روي عَـنْ أَبِـي سَـلَمَةَ ، عَـنْ مُعَيْقِيـبٍ ، قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللهِ . صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ .: « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[19].

ومـا روي عـن مُحَمَّـدِ بْـنِ مُعَيْقِيـبٍ، عَـنْ أَبِيـهِ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «أَتَـدْرُونَ عَلَـى مَـنْ حُرِّمَـتِ النَّـارُ؟» ، قَـالُوا: اللَّهُ وَرَسُـولُهُ أَعْلَـمُ قَـالَ: «عَلَـى الْهَـيِّنِ، اللَّـيِّنِ، السَّهْلِ، الْقَرِيبِ»[20] .

ومـا روي عَـنْ أَبِـي سَـلَمَةَ، عَـنْ مُعَيْقِيـبٍ، عَـنِ النَّبِـيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «اهْتَـزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[21] .

وعَـنْ أَبِـي سَـلَمَةَ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنْ مُعَيْقِيـبٍ، قَـالَ: «اعْتَكَـفَ رَسُـولُ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصٍ، بَابُهَا مِنْ حَصِيرٍ، وَالنَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ»[22] .

فالـذين رووا عَنـه: ابْـن ابنـه إيـاس بْـن الحـارث بْـن معيقيـب ، وابنـه مُحَمَّـد بْـن معيقيـب ، وأبو سلمة بْن عَبْد الرحمن بْن عوف[23].

أما ما يخص مرَضه ووفاته ، فقد أُصِيبَ (ﷺ) بالجذام فَعُولِجَ مِنهُ بأمر عمر رضي الله عنه بالحنظل فتوقف ولم يشفى منه نهائياً وبقي على هذا إلى أن مات.

قال ابن عبد البر : (وَكَانَ قد نزل به داء الجذام فعولج منه بأمر عُمَر بْن الْخَطَّابِ بالحنظل، فتوقف أمره)[24] .

عن عَبْدَ اللهِ بنَ جَعْفَرٍ, قَالَ: (وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يُؤْتَى بِالإِنَاءِ فِيْهِ المَاءُ, فَيُعْطِيْهِ مُعَيْقِيْباً, وَكَانَ رَجُلاً قَدْ أَسْرَعَ فِيْهِ ذَاكَ الدَّاءُ, فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيُنَاوِلُهُ عُمَرَ, فَيَضَعُ فَمَهُ مَوْضِعَ فَمِهِ حَتَّى يَشْرَبَ مِنْهُ, فعرفت أنه يفعله فرارًا من العدوى ، وكَانَ يَطْلُبُ له الطِّبَّ مِنْ كُلِّ مَنْ سُمِعَ لَهُ بِطِبٍّ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمَا مِنْ طِبٍّ لِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ؟ فَقَالاَ: أَمَّا شَيْءٌ يُذْهِبُهُ فَلاَ نَقْدِرُ عَلَيْهِ, ولكنَّا سَنُدَاوِيْهِ دَوَاءً يُوْقِفُهُ فَلاَ يَزِيْدُ. فَقَالَ عُمَرُ: عَافِيَةٌ عَظِيْمَةٌ, فَقَالاَ: هَلْ تُنْبِتُ أَرْضُكَ الحَنْظَلَ, قَالَ: نَعَمْ. قَالاَ: فَاجْمَعْ لَنَا مِنْهُ, فَأَمَرَ فَجُمِعَ لَهُ مِلْءُ مِكْتَلَيْنِ عَظِيْمَيْنِ, فشَقَّا كُلَّ وَاحِدَةٍ نِصْفَيْنِ, ثُمَّ أَضْجَعَا مُعَيْقِيْباً, وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِرِجْلٍ, ثُمَّ جَعَلاَ يَدْلُكَانِ بُطُوْنَ قَدَمَيْهِ بِالحَنْظَلَةِ, حَتَّى إِذَا مُحِقَتْ أَخَذَا أُخْرَى, حَتَّى إِذَا رَأَيَا مُعَيْقِيْباً يَتَنَخَّمُهُ أَخْضَرَ مُرّاً أَرْسَلاَهُ ، ثُمَّ قَالاَ لِعُمَرَ: لاَ يَزِيْدُ وَجَعُهُ بَعْدَ هَذَا أَبَداً, قَالَ: فَوَاللهِ، مَا زَالَ مُعَيْقِيْبٌ مُتَمَاسِكاً، لاَ يَزِيْدُ وَجَعُهُ حَتَّى مَاتَ)[25].

قال أبن الأثير : (وهو الَّذِي سَقط منْ يَدهِ خاتم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيام عثمان رضي الله عَنْهُ فِي بئر أريس[26] فلم يوجد، ومذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة، وَكَانَ من أمر عثمان ما هُوَ مذكور فِي التواريخ، وتم الاختلاف إِلَى الآن ... وهذه الخاتم مذ عدمت اختلفت الكلمة، وزال الاتفاق فِي جميع بلاد الإسلام، من أقصى خراسان إِلَى آخر بلاد المغرب)[27].

تُوفِّي رضي الله عَنْهُ فِي آخر خلَافَة عُثْمَان ، وَقيل توفّي فِي سنة أَرْبَعِينَ فِي خلَافَة عَليّ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ[28] .

المبحث الثاني

مرويات مُعَيْقِيبُ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) في السنة النبوية عدى الكتب الستة . دراسة تحليلية

أخذ الصَحابي الجَليل مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) العلم عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وروى عنه ، وكان قليل الحديث ، مع انه من السابقين ومن المهاجرين ، لأنه آثر الصمت على كثرة الكلام ، قَالَ أَبو رَاشِد مَوْلَى مُعَيْقِيبٍ ، قُلْتُ لِمُعَيْقِيبٍ: مَا لِيَ لا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُحَدِّثُ عَنهُ غَيْرُكَ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَمِنْ أَقْدَمِهِمْ صُحْبَةً لِرَسُولِ اللَّهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَكِنَّ كَثْرَةَ الصَّمْتِ خَيْرٌ مِنْ كَثْرَةِ الكلمة[29].

قال العيني : (روي لَهُ عَنْ رَسولِ الله سبْعة أحاديث؛ اتفقا على حديث واحد ، ولمسلم آخر)[30] ، ورواية مسلم الأخرى لم اجدها في الصحيح ، ولعلها رواية المسح في الصلاة[31] , وهي بنفس معنى الرواية المتفق عليها، وعليه فان مروياته التي وقفت عليها ستة مرويات فقط ، منها روايتين في الكتب الستة وقد تمت دراستهما في بحث سابق ، واربعة في غير الكتب الستة وهي موضوع هذا البحث :

المطلب الاول

مَا جَاءَ وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ

اولاً : الحديث :

قال الامام أحمد : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .: « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[32].

ثانياً : تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني في الكبير من طريقين عن أيوب بن عتبة[33] ، وأخرجه من طريق أخرى عن مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، ثنا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ ... به[34] ، فزيد في الإسناد أبو كثير السحيمي .

واخرجه عن غير معيقيب ، البخاري[35] ، ومسلم[36] ، وابو داود[37] ، والترمذي[38] ، والنسائي[39] ، وابن ماجه[40] وغيرهم ، من طرق اخرى عن عبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وابو هريرة رضي الله عنهم.

ثالثاً : دراسة رجال السند :

1 ـ خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو جَعْفَر وَيقال أَبُو الْوَلِيد الْجَوْهَرِي الْعَتكِي الْبَغْدَادِيّ سكن مَكَّة ، قَالَ ابن معِين وَأَبُو زرْعَة وَأَبُو حَاتِم ثِقَة ، مات سنة (212هـ)[41] .

2 ـ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ اليَمَامي أبو يَحيى القاضي من بني قيس بن ثعلبة ، ضعيف من السادسة ، مات سنة (160هـ)[42] .

3 ـ يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة مات سنة (132هـ) ، وقيل قبل ذلك[43] .

4 ـ أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري ، ثقة مكثر ، سبقت ترجمته فيمن روى عن معيقيب[44] .

5 ـ مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ الصحابي الجليل ، موضوع الدراسة .

رابعاً : نتيجة الدراسة :

الحديث بهذا السند ضعيف ، وذلك لضعف ايوب بن عتبة ، قال الهيثمي : (رواه أحمد والطبراني في "الكبير"، وفيه أيوب بن عتبة، والأكثر على تضعيفه)[45]. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : (حديث صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة وهو اليمامي وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلف بن الوليد : وهو العتكي الجوهري فمن رجال " التعجيل " وهو ثقة)[46] .

قال الترمذي : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا ـ يعني البخاري ـ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ , فَقَالَ: ... وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِيبٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ , كَانَ أَيُّوبُ لَا يُعْرَفُ صَحِيحُ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ , فَلَا

أُحَدِّثُ عَنْهُ , وَضَعَّفَ أَيُّوبَ بْنَ عُتْبَةَ جِدًّا[47] . وايوب تابعه الاوزاعي في رواية اخرى اخرجها الطبراني فقال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وُهَيْبٍ الْغَزِّيُّ[48] ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ[49] ، ثنا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[50] ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[51] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ[52] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[53] ، والْأَوْزَاعِيّ ثقة لكن فيها الْغَزِّيُّ غير معروف ، والسَّرِيّ صدوق له اوهام كثيرة ، وبقية رجاله ثقات ، وللحديث شواهد ، بل اصله صحيح من طرق اخرى في الصحيحين وغيرهما .

خامساً : معاني الالفاظ الغريبة :

1 ـ وَيْلٌ : الويل كلمة وعيد وتخويف وتهديد ، ومعناه الهلكة والخيبة لمن ترك غسل الاعقاب ، وقيل ان الوَيْل هو وادٍ في جَهنم[54] .

2 ـ الأَعْقَابِ : جمع عَقِب وهو مُؤخر الْقدَم ، والعَقِب مؤنث وهو بكسر القاف ويجوز فيه الاسكان ايضاً[55] .

سادساً : سبب ورود الحديث :

أخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو قال: تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها، فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ، فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته: " ويل للأعقاب من النار ". مرتين أو ثلاثا[56].

سابعاً : شرح الحديث :

ويل للأعقاب من النَّار أَرَادَ صَاحبهَا وَقيل نَفسهَا لعدم غسلهَا لأَنهم كَانُوا لَا يستقصون غسل ارجلهم فِي الْوضُوء ، وَهُوَ جمع عَقِب ـ بِفَتْح عين وَكسر قَاف وَيفتح الْعين وتكسر مَعَ سُكُون الْقَاف ـ مُؤخر الْقدَم ، وَاسْتدلَّ بِهِ على عدم جَوَاز مسحها[57] .

قَالَ النَّوَوِيّ : هَذَا الحَدِيث دَلِيل على وجوب غسل الرجلَيْن وان الْمسْح لَا يُجزئ ، وَعَلِيهِ جُمْهُور الفقهاء فِي الْأَمْصَار والاعصار[58] ، وَهَذِه مَسْأَلَة اخْتلف النَّاس فِيهَا على مَذَاهِب : فَذهب جمع من الْفُقَهَاء من أهل الْفَتْوَى الى أَن الْوَاجِب غسل الْقَدَمَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا يُجزئ مسحهما وَلَا يجب الْمسْح مَعَ الْغسْل وَلم يثبت خلاف هَذَا عَن أحد يعْتد بِهِ فِي الْإِجْمَاع ، وَقَالَت الشِّيعَة الْوَاجِب مسحهما ، وَقَالَ ابن جرير والجبائي رَأس الْمُعْتَزلَة يتَخَيَّر بَين الْمسْح وَالْغسْل ، وَقَالَ بعض أهل الظَّاهِر يجب الْجمع بَين الْمسْح وَالْغسْل وَتعلق هَؤُلَاءِ المخالفون للجماهير بِمَا لَا تظهر فِيهِ دلَالَة ، وَمن اخصر مَا نذكره ان جَمِيع من وصف وضوء رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوَاطِن مُخْتَلفَة وعَلى صِفَات مُتعَدِّدَة متفقون على غسل الرجلَيْن ، وَقَوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ويل للأعقاب من النَّار ، فتوعدها بالنَّار لعدم طَهَارَتهَا ، وَلَو كَانَ الْمسْح كَافِيا لما توعد من ترك غسل عَقِبَيْهِ[59] ، وَقد صَحَّ من حَدِيث عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الطُّهُورُ ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ، وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، وَبِالسَّبَّاحَتَيْنِ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، أَوْ نَقَصَ، فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ، أَوْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ[60] ، قال النووي : هَذَا حَدِيث صَحِيح أخرجه أَبُو دَاوُد وَغَيره بأسانيدهم الصَّحِيحَة وَالله أعلم[61] ، وَقَالَ التِّرْمِذِيّ : وَفقه هَذَا الحَدِيث أَنه لَا يجوز الْمسْح على الْقَدَمَيْنِ إِذا لم يكن عَلَيْهِمَا خفان أَو جوربأن[62] ، وفِيهِ وجوب تَعْمِيم الْأَعْضَاء بالمطهر، وَإِن ترك الْبَعْض مِنْهَا غير مجزىء ، وفيه الحث على تَعْلِيم الْجَاهِل وإرشاده ، وجَوَاز رفع الصَّوْت فِي المناظرة بِالْعلمِ ، وأَن الْجَسَد يعذب، وَهُوَ مَذْهَب أهل السّنة ، وفيه أن للعالم أن ينكر ما رآه من التضييع للفرائض والسنن، وأن يغلظ القول في ذلك، ويرفع صوته بالإنكار[63] .

ثامناً : الفوائد المستنبطة من الحديث :

1-يدل الحديثِ على الحثُّ على إسباغِ الوُضوءِ، واستيعابِ جَميعِ أعضاء الوضوء بالتطهير[64].

2- وفيه التَّحذيرُ من تَركِ مُؤخَّرِ القَدَمِ بلا وُضوءٍ، وبطلان قول من يكتفي بغسل بعض القدم ، وقد نص الحديث على القدمين وبقية الأعضاء مقيسة عليهما[65] .

3– وفيه أنَّ الأعضاءَ التي تَقَعُ بها المُخالَفةُ تُعذَّبُ يومَ القيامةِ، وتَكونُ وسيلةَ عذابِ صاحِبِها[66].

4 – وفيه : وجوب غسل الْقَدَمَيْنِ ، ولَا يجوز الْمسْح عليهما الا لعذر كأن يكون في سفر وكان عَلَيْهِمَا خفان أَو جوربان[67] .

5 . وفيه أن للعالم أن ينكر ما رآه من التضييع للفرائض والسنن، وأن يغلظ القول فى ذلك، ويرفع صوته بالإنكار[68] .

المطلب الثاني

حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى الْهَيِّنِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ

اولاً : الحديث :

قال الطبراني : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى الْهَيِّنِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ »[69] .

ثانياً : تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني في الاوسط[70] ، والبيهقي في شعب الايمان[71] ، وابن أبي عاصم[72] ، وأبو نعيم[73] ، والدولابي[74] ، من طرق عن شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ...الخ .

واخرجه الترمذي[75] ، والإمام أحمد[76] ، وغيرهما : عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ الأَوْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ به ...

ثالثاً : دراسة رجال السند :

1 – عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بن محمد بْنِ حَنْبَلٍ الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، ثقة من الثانية عشرة ، مات سنة 290هـ وله بضع وسبعون سنة[77] .

2 – شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ أبي شيبة الحَبَطي مولاهم ، أبو محمد الأُبُلّي ، صدوق يهم ورمي بالقدر ، قال أبو حاتم اضطر الناس إليه أخيرا ، من صغار التاسعة مات سنة 236هـ ، وله بضع وتسعون سنة[78] .

3 – أَبُو أُمَيَّةَ إسماعيل بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، قال النسائي : متروك الحديث ، و قال الآجري : ضعيف الحديث ، وضعفه ابن معين وابو حاتم وابو زرعة الرازي[79] .

4 – مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ تابعي : لم اقف على ترجمته .

5 – أَبِيهِ : هو الصحابي مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ ، موضوع الدراسة .

رابعاً : نتيجة الدراسة :

هذا حديث اسناده ضعيف ، وذلك لضعف أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، ولجهالة محمد بن معيقيب ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف[80] ، وللحديث شواهد يرتقي بها الى درجة الحسن لغيره والله اعلم ، وقال الالباني : صحيح لغيره[81] .

فقد اخرجه الترمذي[82] ،وابو يعلى[83] ، وابن حبان[84] ، والطبراني في الكبير [85] ، والبغوي[86] ، كلهم من طريق هشام بن عروة ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن عمرو الاودي ، عن ابن مسعود ، وقال الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

واخرجه الأمام أحمد ، من طريق الاودي به[87] ، وقال الشيخ شعيب : حسن بشواهده، وهذا إسناد ضعيف، الأودي وهو عبد الله بن عمرو لم يرو عنه غير موسى بن عقبة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجاله ثقات[88] .

خامساً : معاني الالفاظ الغريبة :

ـ هَيِّنٌ: من الهون، وَهُوَ السَّكينَة والوَقَارُ والسُّهولَة، وشيءٌ هَيْنٌ وهَيِّنٌ: أَيْ سَهْلٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: العَرَب تَمْدَحُ بِالْهَيْنِ اللَّيْن، مُخَفَّفَيْن، وتَذُمُّ بهمَا مُثَقَّلَين[89] .

ـ لَـيّن : اللـينُ: ضـد الخشـونة ، والمعنـى لَـيّنِ الْجَانِـبِ الملاطـف للنـاس ، ويـأتي بمَعْنـى السُّكون والوَقار والخشُوع[90] .

سادساً : شرح الحديث :

يدل الحديث على ان النَّار حُرِّمَتِ عَلَى كل إِنْسَان مسلم مكلف هَين لين رقيق الفؤاد حسن الأخلاق، حميد الخصال، مقبولاً محبوباً عند الناس سهلاً قريباً منهم[91] ، وقَوْلُهُ في رواية الترمذي (أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ) بِضَمِّ الرَّاءِ (عَلَى النَّارِ) أَيْ يُمْنَعُ عَنْهَا (أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ) ، قال علي القارئ : زِيَادَةُ تَأْكِيدٍ وَإِلَّا فَالْمَعْنَيَانِ مُتَلَازِمَانِ وَلَمَّا كَانَ مآلهما واحد اكْتَفَى بِالْجَوَابِ عَنِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ الْمُعَوَّلُ وَالثَّانِي مُؤَكِّدٌ[92] ، (عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ) أَيْ إِلَى النَّاس بحُسنِ مُلاطَفَتِهِ لَهُم ، وَفِي الْمِشْكَاةِ : عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ بتشديد التحتية[93] ، فبهما أَيْ تُحَرَّمُ عَلَى كُلِّ سَهْلٍ طَلْقٍ حَلِيمٍ لَيِّنِ الْجَانِبِ ، قِيلَ هُمَا يُطْلَقَانِ عَلَى الْإِنْسَانِ بالتثقيل والتخفيف وعلى غيره بالتشديد[94] ، قَالَ ابن الْأَعْرَابِيِّ : العَرَب تَمْدَحُ بِالْهَيْنِ اللَّيْن، مُخَفَّفَيْن، وتَذُمُّ بهمَا مُثَقَّلَين ، وهَيِّنٌ فَيْعِلٌ مِنَ الْهَوْنِ وَهُوَ السَّكينَة والوَقَارُ والسُّهولَة، فَعَيْنُهُ وَاوٌ فَأُبْدِلَتْ وَأُدْغِمَتْ[95] ، (سَهْلٍ) هُوَ ضِدُّ الصَّعْبِ أَيْ سَهْلِ الْخُلُقِ كَرِيمِ الشَّمَائِلِ[96] ، وقال علي القاري : (سَهْلٌ) أَيْ: فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ، أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَمْحُ الْقَضَاءِ سَمْحُ الِاقْتِضَاءِ سَمْحُ الْبَيْعِ سَمْحُ الشِّرَاءِ عَلَى مَا وَرَدَ فِي فَضْلِ الْمُؤْمِنَ الْكَامِلِ[97] .

سابعاً : الفوائد المستنبطة من الحديث :

1– دل الحديث على استحباب ملاطفة الناس، وتسهيل الجانب لهم وقضاء حوائجهم[98] .

2– ودل على ان النَّار حُرِّمَتِ عَلَى كل إِنْسَان مسلم مكلف هَين لين رقيق الفؤاد حسن الأخلاق، حميد الخصال، مقبول محبوب عند الناس[99] .

المطلب الثالث

اهْتَزَّازَ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

اولاً : الحديث :

قال الطبراني : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: ثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[100] .

ثانياً : تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني في موضع آخر ومن طريق آخر عن يحيى بن ابي كثير به ... ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ[101]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارِبِيُّ[102]، ثنا يَحْيَى بْن يَعْلَى[103]، عَنْ أَبِيهِ[104]، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ[105]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ[106]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[107] ، وفيه ابو عبد الله لم اقف على ترجمته ، واخرجه البخاري[108] ، ومسلم[109] ، وغيرهما من طرق أخرى عن غير معيقيب .

ثالثاً : دراسة رجال السند :

1. الحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ التُّسْتَرِيُّ الدَّقِيْقُ ، كَانَ مِنَ الحُفَّاظِ الرَّحَّالَةِ ، ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل ... وكان رجلاً مقدماً ، أَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ ، وأَرَّخَ أَبُو الشَّيْخِ وَفَاتَهُ فِي سَنَة 290هـ[110] .

2. عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ : هو عبد الله بن أَحْمَد بن موسى بن زياد الجواليقي الْقَاضِي من أهل الأهواز ، الحافظ الحجة ، ولد سنة 216هـ ومات سنة 306هـ[111] .

3. عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ الراسبي أبو عثمان البصري، ضعيف قال بن عدي: منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث ، من العاشرة مات بعد 240هـ[112] .

4. الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة مات آخر سنة 194هـ أو أول سنة 195هـ[113] .

5. الْأَوْزَاعِيُّ : عبد الرحمن ابن عمرو ، الفقيه ثقة جليل من السابعة ، سبقت ترجمته في حديث الاعقاب[114] .

6. يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِير الطائي مولاهم اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة ، سبقت ترجمته في حديث الاعقاب[115] .

7. أَبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة مكثر ، سبقت ترجمته فيمن روى عن معيقيب[116] .

8 . مُعَيْقِيبٍ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ الصحابي الجليل ، موضوع الدراسة .

رابعاً : نتيجة الدراسة :

هذا سند ضعيف لضعف عمرو بن مالك العنبري ، وبقية رجاله ثقات ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عمرو بن ملك العنبري وثقه ابن حبان وقال: يغرب، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، وبقية رجاله رجال الصحيح[117] ، واخرجه الطبراني من طريق آخر وفيه ابو عبد الله لم اقف على ترجمته ، والحديث اصله صحيح اخرجه البخاري[118] ، ومسلم[119] ، من طرق أخرى .

خامساً : شرح الحديث :

هذا الحديث صريح في ذكر منقبة من مناقب وفضائل الصحابي الجليل سَعْد بن مُعَاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النّبيت بن مالك بن الأوس الأنصاريّ أبو عمرو الأشهليّ، سيّد الأوس، أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: لَمَّا أَسْلَمَ وَقَفَ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ! كَيْفَ تَعْلَمُوْنَ أَمْرِي فِيْكُمْ؟ ، قَالُوا: سَيِّدُنَا فَضْلاً، وَأَيْمَنُنَا نَقِيْبَةً ، قَالَ: فَإِنَّ كَلاَمَكُم عَلَيَّ حَرَامٌ، رِجَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُوْلِهِ ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا بَقِيَ فِي دَارِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ رَجُلٌ وَلاَ امْرَأَةٌ إِلاَّ وَأَسْلَمُوا ، شَهِدَ بَدْر واحد ، وَرُمِيَ بسهم يَوْمَ الخَنْدَقِ ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي المَسْجِدِ لِيَعُوْدَهُ مِنْ قَرِيْبٍ ، فقال رضي الله عنه : اللَّهُمَّ لاَ تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فعاش بعد

ذلك شهراً، إلى أن حكم في بني قريظة بعدما حاصرهم جيش المسلمين فنَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُم، وَتُسْبَى نِسَاؤُهُم، وَذَرَارِيْهِم ، وَكَانُوا أَرْبَعَ مَائَةٍ ، وذلك لنقضهم العهد وخيانتهم للمسلمين ، ثم انتقض جرحه فمات شهيداً سنة (5هـ) فَحَزن النَبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حزناً شديداً ، فصلى عليه وحمل الى البقيع فدفن هناك[120] رضي الله عنه وارضاه ، فقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ، الْمُرَادُ بِاهْتِزَازِ الْعَرْشِ اسْتِبْشَارُهُ وَسُرُورُهُ بِقُدُومِ رُوحِهِ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فَرِحَ بِقُدُومِ قَادِمٍ عَلَيْهِ اهْتَزَّ لَهُ وَمِنْهُ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا اخْضَرَّتْ وَحَسُنَتْ[121] .

واختلف العلماء في تأويله الحديث ، فقالت طائفة هو على ظاهره واهتزاز العرش تحركه فرحا بقدوم روح سعد ، وجعل الله تعالى في العرش تمييزا حصل به هذا ولا مانع منه كما قال تعالى : " وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ"[122] ، وهذا القول هو ظاهر الحديث وهو المختار[123] ، وقال المازري : قال بعضهم هو على حقيقته وأن العرش تحرك لموته ، قال وهذا لا ينكر من جهة العقل لأن العرش جسم من الأجسام يقبل الحركة والسكون ، لكن لا تحصل فضيلة سعد بذلك إلا أن يقال إن الله تعالى جعل حركته علامة للملائكة على موته ، وقال آخرون المراد اهتزاز آهل العرش وهم حملته وغيرهم من الملائكة فحذف المضاف[124] ، والمراد بالاهتزاز الاستبشار والقبول ومنه قول العرب فلان يهتز للمكارم لا يريدون اضطراب جسمه وحركته وإنما يريدون ارتياحه اليها وإقباله عليها[125] ، وقال الحربي : هو كناية عن تعظيم شأن وفاته والعرب تنسب الشيء المعظم إلى أعظم الأشياء ، فيقولون أظلمت لموت فلان الارض وقامت له القيامة[126] ، وقال جماعة المراد اهتزاز سرير الجنازة وهو النعش ، وهذا القول يرده صريح الروايات التي ذكرها مسلم اهتز لموته عرش الرحمن وإنما قال هؤلاء هذا التأويل لكونهم لم تبلغهم هذه الروايات التي في مسلم والله اعلم[127] .

سادساً : الفوائد المستنبطة :

1. فِي هَذِهِ الحديث مَنْقَبَةٌ عَظِيمَةٌ للصحابي الجليل سَعْد بن معاذ سيد الاوس .

2. وفيه ان عرش الرحمن اهتز فرحا واستبشاراً بقدوم روح سعد بن معاذ وهذه كرامة له.

المطلب الرابع

الاِعْتِكَافِ فِي الْمَسْجِدِ

اولاً : الحديث :

قال الطبراني : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْأَهْوَازِيُّ الْكَاتِبُ، ثنا النَّضْرُ بْنُ يَزِيدَ النَّهْرَتِيرِيُّ، ثنا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ، قَالَ: «اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصٍ، بَابُهَا مِنْ حَصِيرٍ، وَالنَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ»[128] .

ثانياً : تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني في المعجم الصغير بذات السند والمتن[129] ، واخرجه احمد والطبراني في الكبير[130] وغيرهما ، من طريق عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ بلفظ مختصر... وابن عابس ضعفه العلماء .

ثالثاً : دراسة رجال السند :

1 – الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْأَهْوَازِيُّ[131] الْكَاتِبُ ، روى عن: النضر بن يزيد النَّهْرَتِيرِيُّ ، وحفص بن عمرو الربالي ، وعنه: أبو القاسم الطبراني ووصفه بالكاتب[132].

2 – النَّضْرُ بْنُ يَزِيدَ النَّهْرَتِيرِيُّ[133] سكن الأهواز ، قال الطبراني : كان ثقة[134] ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات[135] .

3 – مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم ، صدوق ، وقال الذهبي : ثقة ، سبقت ترجمته في حديث الاعقاب[136] .

4 – الْأَوْزَاعِيّ عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي ، الفقيه ثقة جليل من السابعة ، سبقت ترجمة في حديث الاعقاب[137] .

5 – يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الطائي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة ، سبقت ترجمته في حديث الاعقاب[138] .

6 – أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عوف الزهري ، ثقة مكثر ، سبقت ترجمته فيمن روى عن معيقيب[139] .

7 – مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ الصحابي الجليل ، موضوع الدراسة .

رابعاً : نتيجة الدراسة :

هذا سند متصل فيه حُسَيْنُ الْأَهْوَازِيُّ ، لقبه الطبراني بالكاتب ، ولم اجد من صرح بتوثيقه ، والنضر وثقه ابن حبان والطبراني ، وبقية رجاله ثقات ، فهو سند حسن والله اعلم ، قال الطبراني : لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مُعَيْقِيبٍ إِلَّا أَبُو سَلَمَةَ , وَلَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ تَفَرَّدَ بِهِ النَّضْرُ بْنُ سَعِيدٍ , وَكَانَ ثِقَةً[140] ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه النضر بن يزيد البهرتيري ولم أجد من ترجمه[141] ، بل ترجمته في الثقات وغيره كما سبق .

خامساً : شرح الحديث :

الحَدِيث فِي وَصفِ اعْتِكَافَ الرَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضان داخِل المَسجِدِ فِي قُبَةٍ مِنْ خُوصٍ بَابُهَا مِنْ حَصِيرٍ ، وفي رواية ابي سعيدٍ الخدري : (فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ)[142] ، قَالَ النَّوَوِيُّ : وَهِيَ قُبَّةٌ صَغِيرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مِنْ لُبُودٍ[143] ، ضُرِبَتْ فِي الْمَسْجِدِ، يُقَالُ لَهَا الْخَرْقَانُ، وَتُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ خَرْكَاهْ[144] ، وقال ابن الاثير : القُبَّة مِنَ الْخِيَامِ: بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتدير، وَهُوَ مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ[145] .

والاعتكافُ في اللغةً: الإقبالُ على الشَّيْءِ والاحتباسُ فِيهِ؛ مِنْ: عَكَفَ على الشَّيءِ: أي إذا أقبَلَ عليه مواظبًا لا يَصرِفُ عنه وجهَه، ومنه قيلَ لِمَن لازَمَ المسجِدَ، وأقامَ على العبادَةِ فيه: عاكفٌ ومعتَكِفٌ[146] ، وفي الاصطلاحً : الإقامةُ في المسجِدِ واللبث فِيهِ بِنِيَّةِ التقرُّبِ إلى الله عَزَّ وجلَّ، ليلًا كان أو نهارًا[147].

الِاعْتِكَاف سُنَّةٌ بإجماع أهل العلم ، وسنة مؤكدة في العشر الأواخِر مِنْ رَمَضان وَاظَبَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَأَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَلتَمِسَ لِلِيلةِ القَدرِ وان الْمَقْصُودُ مِنْهُ جَمْعُ الْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْخَلْوَةِ مَعَ خُلُوِّ الْمَعِدَةِ، وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ تَعَالَى وَالتَّنَعُّمُ بِذِكْرِهِ وَالْإِعْرَاضُ عَمَّا عَدَاهُ[148] ، عن أبي سعيدٍ الخدري رَضِيَ اللهُ عنه قال: ((إنَّ رَسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم اعتَكَفَ العَشرَ الأُوَلَ من رمضانَ، ثم اعتَكَف العَشرَ الأوسطَ في قبَّةٍ تركيَّةٍ على سُدَّتِها حَصيرٌ.. ثم أطلَعَ رأسَه فكَلَّمَ الناس، فدَنَوا منه، فقال: إنِّي اعتكفْتُ العَشرَ الأُوَلَ، ألتمِسُ هذه الليلةَ، ثم اعتكفتُ العَشرَ الأوسطَ، ثم أتيتُ، فقيل لي: إنَّها في العَشرِ الأواخِرِ، فمن أحَبَّ منكم أن يعتكِفَ، فليعتكِفْ، فاعتكَفَ النَّاسُ معه))[149] ، وعن عائشة رَضِيَ اللهُ عنها: ((أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان يعتكِفُ العَشرَ الأواخِرَ مِن رمضانَ حتَّى توفَّاه اللهُ، ثم اعتكَفَ أزواجُه مِن بعده))[150] ، وأفضل الِاعْتِكَاف مَا كَانَ فِي الْمَسْجِد الْحَرَام، ثمَّ فِي مَسْجِد النَّبِي، صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، ثمَّ فِي بَيت الْمُقَدّس، ثمَّ فِي الْمَسْجِد الْجَامِع، ثمَّ فِي الْمَسَاجِد الَّتِي يكثر أَهلهَا[151] .

وهو من الشرائع القديمة لقوله تعالى: "أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ"[152] ، وَهوَ واجِب إذا كَانَ نَذراً ، فمَن نذَرَ الاعتكافَ، فإنَّه يلزَمُه الوفاءُ به[153] ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهما: ((أنَّ عُمَرَ سألَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: كنتُ نَذَرْتُ في الجاهليَّةِ أن أعتكِفَ ليلةً في المسجِدِ الحرامِ؟ قال: فأوفِ بنَذْرِك))[154] .

وَيُشتَرَط للمُعتَكِف : أن يَكُونَ مُسلِماً عاقلاً بالغاً أو مميزاً ، وانْ يَنوِيَ الاعتِكاف فِي مسجِدٍ تُقام فيهِ الصلاة ، وأن يَكونَ طاهراً مِنْ الحَدَثِ الأكبر (الجنابة)، وان يَكون صائماً فِي رَمضان وَيصح الاعتِكاف مِنْ غير صَومٍ في غَيرِ رَمضان[155] .

وَمُبطِلات الاعتِكاف هِي : **الجماع** ـ لقول الله تعالى: "وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ"[156] ـ ، **والخروج من المسجد** ـ إلا أذا كان لقضاء الحاجة أو الوضوء أو الاغتسال الواجب أو للأكل والشرب إن لم يستطع إحضاره إلا بالخروج، أو لعلاج من مرض شديد ـ **والحيض والنفاس** بالنسبة للمرأة عند أكثر العلماء[157] .

سادساً : الفوائد المستنبطة من الحديث :

1. مشروعية الاعتكاف وانه سنة ، وسنة مؤكدة في العشر الأواخر من رمضان[158] .

2. يجوز ضرب خباء للمعتكف في المسجد اذا لم يضيق على المصلين .

3. أفضل الِاعْتِكَاف مَا كَانَ فِي الْمَسْجِد الْحَرَام، ثمَّ فِي المَسْجِد النَّبوِي، ثمَّ فِي بَيت الْمُقَدّس، ثمَّ فِي الْمَسْجِد الْجَامِع، ثمَّ فِي الْمَسَاجِد الَّتِي يكثر أَهلهَا[159] .

الخاتمة

بعد البحث والتقصي في كتب التراجم والرجال والطبقات وكتب الحديث والشروح ، عن حياة ومرويات الصحابي مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (رضي الله عنه) في كتب السنة النبوي ، ودراستها دراسة تحليلية ، توصلنا إلى بعض النتائج وهي:

1. نال (رضي الله عنه) شرف صحبة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهو من السابقين وممن هاجر إِلَى الحبشة الهجرة الثانية، ثُمَّ هاجر إِلَى المدينة ، وكان ممن شهد بيعة الرضوان ، وخيبر .

2. كَانَ أَمِيْناً عَلَى خَاتَمِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, مسئولاً عنه وعن حفظه، فأحياناً يكون في يده، وأحياناً يناوله الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيلبسه في يده صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الفَيْءِ, وَوَلِيَ بَيْتَ المَالِ لِعُمَرَ بْن الخطاب ، وكان على خاتم عثمان رضي الله عنهم اجمعين ، الى أن توفي .

3 . وجوب غسل الْقَدَمَيْنِ ، ولَا يجوز الْمسْح عليهما الا لعذر كأن يكون في سفر وكان عَلَيْهِمَا خفان أَو جوربان ، والتَّحذيرُ لمن تَرَكِ مُؤخَّرِ القَدَمين بلا وُضوءٍ ، وبطلان قول من يكتفي بغسل

بعضهما ، وبقية الأعضاء مقيسة عليهما ، وأنَّ الأعضاءَ التي تَقَعُ بها المُخالَفةُ تُعذَّبُ يومَ القيامةِ، وتَكونُ وسيلةَ عذابِ صاحِبِها .

4 . ملاطفة الناس، وتسهيل الجانب لهم وقضاء حوائجهم من الامور المستحبة ، بل النَّار حُرِّمَتِ عَلَى كل مسلم هَين لين سهل رقيق الفؤاد حسن الأخلاق، حميد الخصال، مقبول محبوب عند الناس .

5 . اهتزاز عرش الرحمن لموت سَعْد بن معاذ يعني فرحاً واستبشاراً بقدوم روحه وهذه مَنْقَبَةٌ عَظِيمَةٌ له.

6 . الاعتكاف سنة ، وسنة مؤكدة في العشر الأواخر من رمضان ، ويجوز ضرب خباء للمعتكف في المسجد ان لم يضيق على المصلين ، وأفضل الِاعْتِكَاف مَا كَانَ فِي الْمَسْجِد الْحَرَام، ثمَّ فِي المَسْجِد النَّبوِي، ثمَّ فِي بَيت الْمُقَدّس، ثمَّ فِي الْمَسْجِد الْجَامِع، ثمَّ فِي الْمَسَاجِد الَّتِي يكثر أَهلهَا.

7 . مرويات مُعَيْقِيْبُ في السنة النبوية ستة مرويات اثنين منها في الكتب الستة احداهما في الصحيحين والثانية في سنن ابي داود والنسائي، والثالثة في مسند أحمد والبقية في معاجم الطبراني.

هذه بعض النتائج التي توصلت إليه في هذا البحث المتواضع ، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المصادر والمراجع

بعد القران الكريم .

1- إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام ، لابن دقيق العيد ، مطبعة السنة المحمدية .
2- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، احمد بن محمد بن ابي بكر القسطلاني ، ابو العباس شهاب الدين (ت923هـ) المطبعة الكبرى الأميرية ، مصر ، ط7 ، 1323 هـ .
3- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات .
4- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت363هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1412 هـ 1992م .

5- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لأبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت630هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، سنة النشر: 1415هـ - 1994 م .

6- الأنساب ،عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني(ت562هـ) تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، ط1 ،1382هـ 1962م.

7- الاصابة في تميز الصحابة ، ابو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ) تحقيق عادل أحمد عبد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1415 هـ .

8- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال ، لشمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي(ت765هـ) ، تحقيق د عبد المعطي أمين قلعجي ، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان .

9- إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي(ت544هـ) تحقيق د. يحيى إسماعيل ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، ط1 ، 1419 هـ 1998م .

10- الانصاف في حكم الاعتكاف واسمه الاسعاف بتجشية الانصاف الإمام محمد عبد الحي اللكنوي (ت1304هـ)، مركز العلماء العالمي للدراسات وتقنية المعلومات ، الطبعة : الأولى.

11- الآحاد والمثاني ، أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني (ت287هـ) ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية – الرياض ، ط1 ، 1411 – 1991 .

12- تاريخ بغداد ، لابي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط1 ، 1422هـ - 2002 م.

13- تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت571هـ) ، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1415 هـ - 1995 م .

14- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت1353هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت .

15- التذييل علي كتب الجرح والتعديل ، طارق بن محمد آل بن ناجي (ت1432هـ) مكتبة المثنى الإسلامية ، ط2 ، 1425 هـ - 2004 م .

16- تطريز رياض الصالحين ، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل النجدي (ت1376هـ) ، تحقيق د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم ، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض ، ط1 ، 1423 هـ - 2002 م .

17- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة،أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق د.إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت ، ط1 . 1996م .

18- تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،(ت852هـ) ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد – سوريا ، ط1 ، 1406 – 1986 .

19- تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،(ت852هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط1 ، 1326هـ .

20- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج جمال الدين المزي (ت742هـ) تحقيق د.بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط1 ، 1400-1980.

21- لتيسير بشرح الجامع الصغير ، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (ت1031هـ) ، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض ط3 ، 1408هـ - 1988م .

22- الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم، البُستي (ت: 354هـ) ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط1 ، 1393 هـ 1973م.

23- الجرح والتعديل ، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي التميمي ، (ت327هـ) ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، 1271 – 1952 .

24- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، محمد علي بن محمد بن علان البكري الصديقي الشافعي (ت1057هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ط4 ، 1425 هـ - 2004 م .

25- سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت852هـ) ، تحقيق محمد عبد العزيز الخولي ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، 1379 .

26- سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت:273هـ) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، دار الرسالة العالمية ، ط1 ، 1430 هـ - 2009 م .

27- سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث الازدي السجستاني (ت275هـ) تحقيق شعيب الارنؤوط ، دار الرسالة العلمية ، ط1 ، 1430هـ 2009م .

28- سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ،(ت279هـ) ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، 1998 م .

29- سنن النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي النسائي ،(ت303هـ) ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط2، 1406 – 1986 .

30- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (ت275هـ) ، تحقيق محمد علي قاسم العمري ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ، ط1، 1403هـ/1983م .

31- سير أعلام النبلاء ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، (ت748هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط , مؤسسة الرسالة بيروت .

32- شرح سنن ابن ماجه ، للسيوطي (ت911هـ) وغيره ، كتب خانة – كراتشي .

33- شرح سنن أبي داود ، لعبد المحسن العباد ، المكتبة الشاملة .

34- شرح سنن أبي داود ، أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين العينى (ت855هـ) ، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، مكتبة الرشد ،الرياض ، ط1 ، 1420 هـ 1999م .

35- شرح السنة ،أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي(ت516هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت ، ط2 ، 1403هـ – 1983م .

36- شرح صحيح البخاري لابن بطال ، ابن بطال ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت449هـ) تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد – السعودية ، الرياض ، ط2 ، 423 هـ – 2003 م .

37- شرح صحيح مسلم للنووي ، ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط2 ، 1392 .

38- شعب الإيمان ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1410 ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول .

39- الصحابي مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (رضي الله عنه) ومروياته في الكتب الستة– دراسة تحليلية، أ.د حسن علي محمود القيسي ، و م.د. انتصار سامي ابراهيم الجبوري ، بحث

منشور في مجلة كلية التربية للبنات الجامعة العراقية ، العدد الحادي والعشرون ، لسنة 2023 الجزء الاول الدراسات الاسلامية .

40- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(ت393هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين بيروت ، ط4 ‘ 1407 هـ 1987م .

41- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، محمد بن حبان ، أبو حاتم البُستي (ت354هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط2 ، 1414 – 1993 .

42- صحيح الترغيب والترهيب ، محمد ناصر الدين الألباني (ت1420هـ) ، مكتبة المعارف – الرياض ، ط5 .

43- صحيح البخاري ، محمد بن اسماعيل البخاري أبو عبدالله ، مصطفى ديب البغا ، ط3 ، دار ابن كثير ، بيروت 1407 هـ 1987 م .

44- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت261هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

45- الضعفاء والمتروكين ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي . حلب ، 1396هـ .

46- طبقات الحنابلة ، محمد بن أبي يعلى أبو الحسين (ت521هـ) ، تحقيق محمد حامد الفقي ، دار المعرفة . بيروت .

47- الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد البصري، البغدادي ،(ت230هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1410 هـ - 1990 م .

48- علل الترمذي الكبير، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (ت279هـ) ، تحقيق: صبحي السامرائي , عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية بيروت ، ط1 ، 1409 .

49- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، ابو محمد محمود بن أحمد الحنفي بدر الدين العينى (ت855هـ) دار احياء التراث العربي بيروت .

50- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار المعرفة، بيروت.

51- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (ت1031هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط1 ، 1415 هـ - 1994 م .

52- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ،(ت 748هـ) ، تحقيق محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة ، ط1 ، 1413 هـ – 1992 م .

53- الكنى والأسماء ، أبو بِشْر محمد بن أحمد الدولابي الرازي (ت310هـ) ، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار ابن حزم – بيروت/ لبنان ، ط1 ، 1421 هـ – 2000م .

54- اللمع في أسباب ورود الحديث ، جلال الدين السيوطي (ت911هـ) ، مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، 1416 هـ/ 1996 م .

55- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين الهيثمي (ت807هـ) ، بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر جميع الكتاب مدقق مرتين تم التدقيق الثاني بالمقابلة مع طبعة دار الفكر، بيروت، طبعة 1412 هـ، 1992 م) .

56- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، الملا علي بن سلطان القاري (ت1014هـ) ، دار الفكر، بيروت لبنان ، ط1، 1422هـ 2002م .

57- مسند أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ،(ت241هـ) ، تحقيق أبو المعاطي النوري ، عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1419هـ . 1998 م .

58- مسند أحمد بن حنبل الشيباني ، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط1 ، 1421 هـ – 2001 م .

59- مسند أبي يعلى ، أبو يعلى أحمد بن علي التميمي، الموصلي (ت307هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث دمشق ، ط1 ، 1404 – 1984 .

60- مشكاة المصابيح ، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، المكتب الإسلامي – بيروت ، ط3 – 1405 – 1985 ، تحقيق : تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

61- مشكل الحديث وبيانه ، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت406هـ) ، المحقق: موسى محمد علي ، عالم الكتب بيروت ، ط2 ، 1985م .

62- المعجم الأوسط ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ،(ت360 هـ) ، تحقيق طارق بن عوض الله ، دار الحرمين ، القاهرة ، 1415 .

63- معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت626هـ) ، دار صادر، بيروت ، ط2 ، 1995 م .

64- المعجم الصغير ، سليمان بن أحمد الطبراني (ت360هـ) ، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير ، المكتب الإسلامي , دار عمار بيروت ، ط1 ، 1405 – 1985 .

65- المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ،(ت360 هـ) ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية القاهرة ، ط2 .

66- معرفة الصحابة ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت430هـ) ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ، ط1 ، 1419 هـ – 1998 م .

67- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت884هـ) ، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة الرشد الرياض السعودية ، ط1 ، 1410هـ – 1990م .

68- منحة العلام شرح بلوغ المرام ، عبد الله بن صالح الفوزان .

69- النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير الجزري (ت606هـ) ، المكتبة العلمية بيروت، 1399هـ 1979م .

---

(1)–الصحابي مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) ومروياته في الكتب الستة– دراسة تحليلية، أ.د حسن علي محمود القيسي ، و م.د. انتصار سامي ابراهيم الجبوري ، بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات الجامعة العراقية ، العدد الحادي والعشرون ، لسنة 2023 الجزء الاول الدراسات الاسلامية .

(2)– ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد : 87/4 ، 88 ، تهذيب التهذيب : 254/10 ، والاصابة في تمييز الصحابة : 153/6.

(3)– ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة : 153/6 .

(4)– ينظر: اسد الغابة في معرفة الصحابة : 231/5 .

(5)– ينظر: اسد الغابة في معرفة الصحابة : 231/5 ، والاصابة في تمييز الصحابة : 153/6.

(6)– ينظر : اسد الغابة في معرفة الصحابة : 231/5 ، والاصابة في تمييز الصحابة : 153/6 ، والصحابي مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) ومروياته في الكتب الستة : ص 301 .

(7)– ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد : 88/4 ، واسد الغابة في معرفة الصحابة : 231/5 ، والاصابة في تمييز الصحابة : 153/6، وتهذيب التهذيب : 254/10 ، وسير اعلام النبلاء : 103/4 ، وشرح سنن ابي داود لعبد المحسن : 406/23 ، والصحابي مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (ﷺ) ومروياته في الكتب الستة : ص300 ـ 301.

[8]– الاستيعاب في معرفة الاصحاب : 4 /1479 .

[9]– سير اعلام النبلاء : 103/4.

[10]–شرح سنن أبي داود للعيني : 213/4 .

[11]– صحيح مسلم : كتاب المساجد ، باب كَرَاهَةِ مَسْحِ الْحَصَى وَتَسْوِيَةِ التُّرَابِ فِى الصَّلاَةِ : 1 / 387 ، رقم :546 ، من طريق أَبِى سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِيبٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِىُّ –صلى الله عليه وسلم– الْمَسْحَ فِى الْمَسْجِدِ – يَعْنِى الْحَصَى – قَالَ « إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً ».

[12]– تعجيل المنفعة : 412/1 ، والاصابة في تمييز الصحابة : 153/6.

[13]– لم اقف على ترجمته .

[14]– الْحَارِث بن معيقيب بن أبي فَاطِمَة الدوسي . تعجيل المنفعة : 412/1.

[15]–هو: إياس بن الحارث بن معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي ، حجازي صدوق من الثالثة . ينظر: تقريب التهذيب : 116/1 .

[16]– هو: أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني ،قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل، ثقة مكثر من الثالثه ، مات سنة (94هـ) أو (104هـ) ، وكان مولده سنة بضع وعشرين . ينظر: تقريب التهذيب: 1/ 645.

[17]–صحيح البخاري : كتاب الجمعة ، باب مسح الحصَى في الصلاة ، 80/2 ، رقم (1207) ، و صحيح مسلم : كتاب المساجد ، باب كَرَاهَةِ مَسْحِ الْحَصَى وَتَسْوِيَةِ التُّرَابِ فِى الصَّلاَةِ : 1 / 388 ، رقم :546 .

[18]– سنن ابي داوود : كِتَاب الْخَاتَمِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ الْحَدِيدِ : 469/4 ، رقم (4224) ، و سنن النسائي : كتاب الزينة ، باب لُبْسِ خَاتَمِ حَدِيدٍ مَلْوِيٍّ عَلَيْهِ بِفِضَّةٍ : 175/8 ، رقم (5205) .

[19]– مسند الامام أحمد :425/5 ، واخرجه البخاري في صحيحة في مواضع عديدة عن عبد الله بن عمر ، وابو هريرة وغيرهما، وليس من طريق معيقيب . : كتاب العلم، بَابُ من رفع صوته بالعلم ، 116/1 ، رقم (60) .

[20]– المعجم الكبير للطبراني : 352/20 ، و المعجم الاوسط : 219/8 ، وشعب الايمان للبيهقي : 444/10 .

[21]–المعجم الكبير للطبراني : 12/6 رقم : 5341 .

[22]–المعجم الكبير للطبراني : 352/20 رقم : 830 .

[23]– ينظر : تهذيب الكمال : 543/28 ، و الاصابة في تمييز الصحابة : 153/6 .

[24]– الاستيعاب في معرفة الاصحاب : 4 /1478.

[25]– سير اعلام النبلاء : 4/ 103 . 104.

[26]– بِئْرُ أَرِيس: وهو بئر في فناء مسجد قباء ويسمى بئر الخاتم ، مائه عذب شرب منه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتوضأ وصلى الضحى ، ينظر : عمدة القارئ : 16 / 189 ، ومعجم البلدان : 1 / 298 .

[27]–اسد الغابة في معرفة الصحابة : 231/5 .

(28)– ينظر : سير اعلام النبلاء : 104/4 ، وتهذيب التهذيب : 254/10 ، والصحابي مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (رضي الله عنه) ومروياته في الكتب الستة : ص 303 .

(29)– ينظر : الاستيعاب في معرفة الاصحاب : 4 /1479 .

(30)–شرح سنن أبي داود للعيني : 213/4 ، و والصحابي مُعَيْقِيْبُ بنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ (رضي الله عنه) ومروياته في الكتب الستة : ص 301 .

(31)– صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب : 388/1 ، رقم (546) .

(32)– مسند الامام أحمد : 426/3 ، و425/5 .

(33)– المعجم الكبير : 20/ 350 .

(34)– المعجم الكبير : 20/ 350 .

(35)– صحيح البخاري : كتاب العلم، بَابُ من رفع صوته بالعلم : 116/1 ، رقم (60) ، وغيره .

(36)– صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، بَابُ وجوب غسل الرجلين بكاملهما : 215/1 ، رقم (242) ، وغيره .

(37)– سنن ابي داود : كتاب الطهارة ، بَابٌ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ : 71/1 ، رقم : (97) .

(38)– سنن الترمذي : كتاب الطهارة ، باب مَا جَاءَ وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ : 96/1 ، رقم : (41) .

(39)– سنن النسائي : كتاب الطهارة ، بَاب إِيجَابِ غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ : 82/1 ، رقم : (111) .

(40)– سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة ، باب غسل العراقيب : 286/1 ، رقم : (450 ، 451 ، 153 ، 155) .

(41)– الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال : 1 / 122 ، وتاريخ بغداد : 267/9 .

(42)– تهذيب الكمال : 3 /484 ، وتهذيب التهذيب : 408/1 ، وتقريب التهذيب : 118/1 .

(43)– تقريب التهذيب : 596/1 .

(44)– وينظر : تقريب التهذيب : 1/ 645 .

(45)– مجمع الزوائد" 298/1 رقم (1235) .

(46)– تعليقات الشيخ شعيب على مسند الامام أحمد : 426/3 ، و425/5 .

(47)– العلل الكبير للترمذي : 35/1 .

(48)–عبد الله بن وهيب بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص أبو العباس – ويقال: أبو إسحاق – الجذامي الغزي ، قال الهيثمي لم اعرفه ، قدم مصر وتوفي بها سنة 301هـ ، وصلى عليه محمد بن الربيع الجيزي حدث وكتب عنه ، مجهول الحال ، ينظر : تاريخ دمشق : 33 / 273، ومجمع الزوائد : 2 / 60 ، وارشاد القاصي والداني الى شيوخ الطبراني : 1 / 399 .

[49]– محمد ابن المتوكل ابن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني المعروف بابن أبي السري صدوق عارف له أوهام كثيرة من العاشرة ، وقال الذهبي : حافظ وثق ولينه أبو حاتم توفي سنة 238هـ ، تقريب التهذيب : 1 / 504 ، والكاشف فيمن له رواية في الكتب الستة : 2 / 214 .

[50]–مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم ، قال ابن حجر : صدوق من التاسعة ، وقال الذهبي : ثقة ، توفي سنة (200 هـ). تقريب التهذيب : 1 / 519 ، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : 2 / 238 .

[51]–الْأَوْزَاعِيُّ : عبد الرحمن ابن عمرو ابن أبي عمرو واسمه يحمد الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة ، مات سنة (157هـ) ، ينظر : تهذيب التهذيب : 6 / 238 ، وتقريب التهذيب : 347/1 .

[52]–أبو كثير السحيمي بمهملتين مصغر الغبري بضم المعجمة وفتح الموحدة اليمامي الأعمى قيل هو يزيد ابن عبد الرحمن وقيل يزيد ابن عبد الله ابن أذينة أو ابن غفيلة بمعجمة وفاء مصغرا ، روى عنه ابنه يحيى بن ابي كثير ، ثقة من الثالثة ، ينظر : تهذيب التهذيب : 12 / 211 ، وتقريب التهذيب : 668/1 ،.

[53]– المعجم الكبير : 20/ 350 .

[54]– ينظر : عمدة القاري : 9/2 .

[55]– ينظر : شرح سنن ابن ماجه للسيوطي : 36/1 .

[56]– صحيح البخاري : كتاب الوضوء ، باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ، 1 / 72 ، رقم 161 ، وصحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ، 1 / 148 ، رقم : 595 الطبعة التركية ، واللمع في اسباب ورود الحديث : 1 / 34 .

[57]– ينظر : شرح سنن ابن ماجه للسيوطي : 36/1 .

[58]– ينظر : شرح صحيح مسلم للنووي: 129/3 ، وشرح سنن ابن ماجه للسيوطي : 36/1 .

[59]– ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي: 129/3 ، وعمدة القاري : 10/2 ، وشرح سنن ابن ماجه للسيوطي:36/1 .

[60]– سنن ابي داود : كتاب الطهارة ، بَابُ الْوُضُوءِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا : 1 / 209 ، رقم : 135 .

[61]– ينظر : شرح صحيح مسلم للنووي: 129/3 ، وشرح سنن ابن ماجه للسيوطي : 36/1 .

[62]– سنن الترمذي : 1 / 73 .

[63]– ينظر : شرح صحيح البخاري لابن بطال : 1 / 139 ، وعمدة القاري : 2 / 10 .

[64]– ينظر : عمدة القاري : 2 / 10 .

[65]–ينظر : عمدة القاري : 2 / 10 .

[66]– ينظر : شرح صحيح البخاري لابن بطال : 1 / 139 ، وعمدة القاري : 2 / 10 .

[67]– سنن الترمذي : 1/ 73 .

[68]– ينظر : شرح صحيح البخاري لابن بطال : 1 / 139 .

[69]– المعجم الكبير للطبراني : 352/20 .

[70]– المعجم الاوسط للطبراني : 219/8 ، قال الطبراني : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ الْكَسَائِيُّ الْأُبُلِّيُّ قَالَ: نا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ: نا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: «أَتَدْرُونَ عَلَى مَنْ حُرِّمَتِ النَّارُ؟» ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «عَلَى الْهَيِّنِ، اللَّيِّنِ، السَّهْلِ، الْقَرِيبِ» . لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُعَيْقِيبٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى " .

(71)– شعب الايمان للبيهقي : 444/10 .

(72)– الآحاد والمثاني : 237/1 ، رقم : 309 .

(73)– معرفة الصحابة : 5 /2590 ، رقم : 6241.

(74)– الكنى والاسماء : 267/1 رقم : 474 .

(75)– سنن الترمذي : كتاب صفة القيامة ، باب تحرم النار على كل قريب هين لين سهل : 4 / 235 ، رقم : 2488 ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ ، عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(76)– مسند احمد : 1 / 415 رقم : 3938 .

(77)– تقريب التهذيب : 1 / 295 .

(78)– تقريب التهذيب : 1 / 269 .

(79)–الكنى والاسماء للامام مسلم : 83/1 ، و الضعفاء والمتروكين للنسائي : 152/1 ، و سؤلات ابي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني : 234/1 ، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم : 2 / 203 .

(80)– مجمع الزوائد : 4 / 88 .

(81)– صحيح الترغيب والترهيب : 2 / 154 ، رقم : 1747 .

(82)– سنن الترمذي : كتاب صفة القيامة ، باب تحرم النار على كل قريب هين لين سهل : 4 / 235 ، رقم : 2488 ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ ، عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(83)– مسند ابي يعلى : 8 / 467 ، رقم : 5053 .

(84)– صحيح ابن حبان : 2 /215 ، رقم : 469 ، 470 .

(85)– المعجم الكبير للطبراني : 10 / 231 ، رقم : 10562 .

(86)– شرح السنة للبغوي : 13 / 85 ، رقم : 3505 .

(87)– مسند احمد طبعة الرسالة : 7 / 53 ، رقم 3938 ، قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيَّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ الأَوْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ .

(88)– تعليقات الشيخ شعيب على مسند احمد ، طبعة الرسالة : 7 / 53 ، رقم 3938 .

(89)– ينظر الصحاح للجوهري : 6 /2218 ، مادة : هون، والنهاية في غريب الحديث: 5 / 289 ، مادة: هين.

(90)– ينظر الصحاح للجوهري : 6 /2128 ، والنهاية في غريب الحديث : 4 / 286 ، مشكاة المصابيح : 3 / 1409 ، رقم : 5084 ، وتحفة الاحوذي : 7 / 161 .

(91)– ينظر : لتيسير بشرح الجامع الصغير : 1 / 496 ، و فيض القدير : 3 / 380 .

(92)– مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : 8 / 3179 ، و ينظر : تحفة الاحوذي : 7 / 160 ـ 161 .

(93)– مشكاة المصابيح : 3 / 1409 ، رقم : 5084 .

(94)– ينظر تحفة الاحوذي : 7 / 161 .

(95)– ينظر : النهاية في غريب الحديث : 5 / 289 ، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : 8 / 3179 ، وتحفة الاحوذي : 7 / 161.

(96)– ينظر : تحفة الاحوذي : 7 / 160 ـ 161، و دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين : 5 / 98 .

(97)– ينظر مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : 8 / 3179 .

(98)–تطريز رياض الصالحين : 1 / 417 .

(99)– ينظر : لتيسير بشرح الجامع الصغير : 1 / 496 ، و فيض القدير : 3 / 380 .

(100)–المعجم الكبير للطبراني : 12/6 رقم : 5341 .

(101)–هو : محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي مُطّين ، ثقة حافظ ، مات سنة 298هـ وقيل 297هـ . ينظر : الجرح والتعديل : 7/ 268 ، وارشاد القاصي والداني الى تراجم شيوخ الطبراني : 579/1 .

(102)– هو : محمد بن جابر بن بجير أبو بجير الكوفي المحاربي، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة 256هـ ، تقريب التهذيب : 471/1 .

(103)– هو : يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي، ثقة من صغار التاسعة، مات سنة 216هـ ، تقريب التهذيب : 598/1 .

(104)–هو : يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي، ثقة من الثامنة ،مات سنة 168هـ ، تقريب التهذيب : 609/1 .

(105)–هو : غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي، أبو عبد الله الكوفي قاضيها، ثقة من السادسة ، مات سنة 132هـ ، تقريب التهذيب : 443/1 .

(106)– لم اقف على ترجمته .

(107)– المعجم الكبير : 20 /351 رقم 829 .

(108)– صحيح البخاري : كتاب المناقب ، باب مناقب سعد بن معاذ : 3 /1384 ، رقم : 3592 .

(109)– صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل سعد بن معاذ : 4 /1915 ، رقم : 2466 .

(110)– سير اعلام النبلاء : 57/14 ، وطبقات الحنابلة :142/1 ، والمقصد الارشد : 343/1 ، وارشاد القاصي والداني الى تراجم شيوخ الطبراني : 280/1 .

(111)–تاريخ بغداد : 378/9 ، وسير اعلام النبلاء : 168/14، وارشاد القاصي والداني الى تراجم شيوخ الطبراني : 368/1 .

(112)– تهذيب التهذيب : 95/8 ، وتقريب التهذيب : 1/ 426 .

(113)– تهذيب التهذيب :151/11 ، وتقريب التهذيب : 1/ 584 .

(114)– وينظر : تهذيب التهذيب : 6 / 238 ، وتقريب التهذيب : 347/1 .

(115)– تقريب التهذيب : 1 / 596 .

(116)– وينظر : تقريب التهذيب : 1/ 645 .

(117)– مجمع الزوائد : 9 / 276 .

(118)– صحيح البخاري : كتاب المناقب ، باب مناقب سعد بن معاذ : 3 /1384 ، رقم : 3592 .

(119)– صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل سعد بن معاذ : 4 /1915 ، رقم : 2466 .

(120)– ينظر : الاصابة في تمييز الصحابة : 3 / 70 ، وتهذيب التهذيب : 3 / 481 ، وسير اعلام النبلاء : 1 / 516 ، و : 1 / 279.

(121)– ينظر : شرح صحيح مسلم للنووي : 22/16 ، وفتح الباري : 7 / 124 ، وعمدة القاري : 16 / 168 .

(122)– سورة البقرة : من الآية : 74 .

(123)– شرح صحيح مسلم للنووي : 22/16 .

(124)– ينظر : اكمال المعلم شرح صحيح مسلم : 7 / 251 ، و شرح صحيح مسلم للنووي : 22/16 .

(125)– ينظر : مشكل الحديث وبيانه : 1 / 281 ، و شرح صحيح مسلم للنووي : 22/16 ، وفتح الباري : 7 / 124 ، وارشاد الساري : 6 / 158.

(126)– ينظر : شرح صحيح مسلم للنووي : 22/16 ، و فتح الباري : 7 / 124 .

(127)– شرح صحيح مسلم للنووي : 22/16 .

(128)–المعجم الكبير للطبراني : 352/20 ، رقم : 830 .

(129)– مسند احمد : 348/4 ، رقم : 19271 ، و19272، والمعجم الصغير للطبراني: 251/1 ، رقم : 411.

(130)–المعجم الكبير للطبراني : 352/20 ، رقم : 830 .

(131)– هذه النسبة الى الأهواز وهي من بلاد خوزستان، وتنسب جميع بلاد الخوز الى الأهواز ، والبلدة التي هي الأهواز على قرب من أربعين فرسخا من البصرة وكانت احدى البلاد المشهورة المشحونة بالعلماء والأئمة والتجار وقد خربت أكثرها ، ولم يبق بها الا جماعة قليلة . الانساب للسمعاني : 1/ 395 .

(132)– إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني : 1 /279 .

(133)– النَّهْرَتِيرِيُّ نسبة إلى قرية يقال لها: نهرتيري، بنواحي البصرة ، الانساب للسمعاني : 13 /219 .

(134)– المعجم الصغير للطبراني: 251/1 ، رقم : 411.

(135)– الثقات لابن حبان: 214/9 ، التذييل علي كتب الجرح والتعديل: 327/1 ، والانساب : 219/13.

(136)– تقريب التهذيب : 1 / 519 ، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : 2 / 238 .

(137)– وينظر : تهذيب التهذيب : 6 / 238 ، وتقريب التهذيب : 347/1 .

(138)– وينظر : تقريب التهذيب : 1 / 596 .

(139)– وينظر : تقريب التهذيب : 1/ 645 .

(140)– المعجم الصغير للطبراني: 251/1 ، رقم : 411.

(141)– مجمع الزوائد : 3 / 225 .

(142)– صحيح مسلم : كتاب الصوم ، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا : 2 / 825 ، رقم : 1167 ، وسنن ابن ماجه : كتاب الصيام ، بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي خَيْمَةِ الْمَسْجِدِ : 654/2 ، رقم : 1775 .

(143)– شرح صحيح مسلم للنووي : 8 / 62 .

(144)– مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : 4 / 1437 .

(145)– النهاية في غريب الحديث : 4 / 3 .

(146)– ينظر : النهاية في غريب الحديث : 3 / 284 ، وعمدة القاري : 11 / 140 .

(147)– ينظر : عمدة القاري : 11 / 140 .

(148)– ينظر : سبل السلام : 1 / 593 ، والتيسير بشرح الجامع الصغير : 2 / 271 .

(149)– صحيح مسلم : كتاب الصوم ، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا : 2 / 825 ، رقم : 1167 ، وسنن ابن ماجه : كتاب الصيام ، بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي خَيْمَةِ الْمَسْجِدِ : 654/2 ، رقم : 1775 .

(150)– صحيح البخاري : كتاب الاعتكاف ، باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها : 2 / 713 ، رقم : 1922.

(151)– ينظر : عمدة القاري : 142/11 ، وحاشية الانصاف في حكم الاعتكاف : ص 6 .

(152)– سورة البقرة الآية : 125 .

(153)– ينظر : شرح صحيح البخاري لابن بطال : 4 / 167 ـ 168 ، وإحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام : 2 /43 ، وحاشية الانصاف في حكم الاعتكاف : ص 6 .

(154)– صحيح البخاري : كتاب الاعتكاف ، باب الاعتكاف ليلاً : 2 /714 ، رقم : 1927 .

(155)– ينظر : عمدة القاري : 11/ 142، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : 4 / 1451، ومنحة العلام شرح بلوغ المرام : 1 / 106 ـ 108.

(156)– سورة البقرة، الآية: 187 .

(157)– ينظر:عمدة القاري : 11/ 142، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 4 / 1451، والموسوعة الفقهية.

(158)– ينظر : سبل السلام : 1 / 593 ، والتيسير بشرح الجامع الصغير : 2 / 271 .

(159)– ينظر : عمدة القاري : 142/11 ، وحاشية الانصاف في حكم الاعتكاف : ص 6 .